

المحاضرة الثانية

ثانيا: ماهية شركات التأمين

1. تعريف شركات التأمين

2. خصائص أنشطة شركات التأمين

3. وظائف شركات التأمين

1. تعريف شركات التأمين

يمكن تعريف شركات التأمين بأنها: " مؤسسة تجارية تهدف لتحقيق الربح ، حيث تقوم بتجميع الأقساط من المؤمن لهم ، واستثمار الأموال المجمعة في أوجه متعددة تكون مضمونة بغرض توفير الأموال اللازمة لدفع التعويضات للمؤمن لهم أو المستفيدين عند وقوع المخاطر المؤمن ضدها " .

كما عرفها المشرع الجزائري في المادة 203 من القانون المدني 07/95 بأنها : " شركات تمارس اكتتاب و تنفيذ عقود التأمين أو إعادة التأمين ، تنشط ضمن إطار قانوني و تهدف لتوفير الأمان للمجتمع من خلال تعويض الأخطار التي قد تحدث مستقبلا " .

2. خصائص أنشطة شركات التأمين

تنفرد شركات التأمين بمجموعة من الخصائص نتيجة اختلاف طبيعة عملياتها التأمينية عن المؤسسات الأخرى نذكر أهمها:

1. تعتمد مصادر التمويل في شركات التأمين على رأس المال المدفوع وما في حكمه من أموال ، و ذلك بخلاف الحال في مشروعات الأعمال الأخرى التي يمكنها الاعتماد على مصادر تمويل خارجية .
2. يتمثل المنتج النهائي لشركة التأمين في تقديم خدمة و ليس سلعة مادية ملموسة ، و هي خدمة آجلة و ليست حالية ، كما أن أسعارها لا تخضع لقوانين العرض و الطلب في السوق و إنما هي أسعار ثابتة .
3. لا يمكن لشركة التأمين تحديد مقدار أرباحها أو خسائرها بدقة كافية في ختام السنة المالية و يرجع ذلك أن عقود التأمين غالبا ما تتخطى مدتها نهاية السنة المالية التي عقدت فيها .
4. طبيعة عمل شركات التأمين بدخولها في عقود تأمينية طويلة الأجل قد يترتب عليه عدم إمكانية تحديد الآثار المالية لتلك العقود بدقة الا بعد انتهاء آجالها .
5. معظم شركات التأمين تمارس أنشطتها في كل أنواع التأمينات بفروعها المختلفة ، و نظرا لوجود اختلاف بين طبيعة كل منها ، و لأغراض تقييم الأداء فإنه يتم إمساك سجلات معينة و حسابات مستقلة لكل فرع من فروع التأمين على حدى بحيث يمكن تحديد نتائج أعمال كل فرع بطريقة مستقلة .

3. وظائف شركات التأمين

وظيفة التسعير: تهتم هذه الوظيفة بمعرفة القسط الواجب استيفاءه من المؤمن له نظير خطر معين ينوي التأمين ضده، بالتالي تضع سعر معين لكل نوع يتناسب مع درجة و احتمال تحقق الخطر و مبلغ التأمين و ظروف الخطر المؤمن ضده.

وظيفة الاكتتاب: تقوم الشركة من خلال هذه الوظيفة بقبول طلبات إصدار الوثائق المتوقعة أن ينتج عنها أرباح و ترفض الطلبات المتوقعة أن ينتج عنها خسائر أو لا تكون مجدية .

وظيفة الإنتاج: يقصد بالإنتاج في مجال التأمين المبيعات و النشاطات التي تقوم بها شركات التأمين و عملية البيع التي تقوم بها شركة التأمين هي الخدمة التأمينية .

وظيفة تسوية المطالبات: هي الوظيفة المتعلقة بدفع التعويضات المستحقة للمؤمن له عند تحقق الخطر ، و في شركات التأمين هناك جهة متخصصة بدراسة المطالبات المقدمة ، و تحديد مدى التعويض المستحق من خلال تسوية الخسائر .

وظيفة إعادة التأمين: و يقصد بإعادة التأمين نقل جزء من الخطر إلى جهة أخرى أقدر على تحمل هذا الخطر .

وظيفة الاستثمار: كون أقساط التأمين يتم تجميعها في بداية العملية التأمينية فإنه سيتوافر لدى شركة التأمين مبالغ ضخمة يمكن استثمارها .

وظيفة المحاسبة: يقوم قسم المحاسبة بتسجيل النتائج المالية للمعاملات التجارية ، و إدارة سجلات المحاسبة العامة إضافة إلى مراقبة إيصالات الاستلام النقدية و المدفوعات و الإشراف على عملية إعداد الميزانية الخاصة بالشركة .